mroftalp htehaB ni knil muideM

بسطت رابعة الحبل لنا - سويد بن أبي كاهل - قصيدة توازي المعلقات - مع الشرح ومعاني الكلمات

محمد صالح

بسطت رابعة الحبل لنا فوصلنا الحبل منها ما اتسع حرة تجلو شتيتا واضحا كشعاع الشمس في الغيم سطى ثقلته بقضيب ناضر من اراك طيب حتى نصع ابيض اللون لذيذا طعمه - 00:00:10

طيب الريق اذا الريق خدع تمنح المرآة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع صافي اللون وطرفا ساجيا اكحل العينين ما فيه قمع وقرونا سابغا اطرافها ظللتها ريح مسك ذي فنع - 00:00:34

هيج الشوق خيال زائر من حبيب خفر فيه قدع شاحط جاز الى ارحلنا عصب الغاب طروقا لم يرع انس كان اذا ما اعتادني حال دون النوم مني فامتنع وكذاك الحب ما اشجعه - 00:00:59

يركب الهول ويعصي من وزع فابيت الليل ما ارقده وبعيني اذا نجم طلع واذا ما قلت لي قد مضى عطف الاول منه فرجع يسحب الليل نجوما ظلعا وتواليها بطيئات التبع - 00:01:23

ويزجيها على ابطائها مغرب اللون اذا اللون انقشع ودعاني حب سلمى بعدما ذهب الجدة مني والريع قبلتني ثم لما تشفني ففؤادي كل اوب ما اجتمع ودعتني برقاها انها تنزل الاعصم من رأس اليفع - 00:01:46

تسمع الحداث قولا حسنا. لو ارادوا غيره لم يستمع كم قطعنا دون سلمى مهما هن نازح الغور اذا الال لمع في حرور ينضج اللحم بها يأخذ السائر فيها كالسقاء وتخطيت اليها من عدن بزماع الامر والهم الكنع - 00:02:12

وفلات واضح اقربها باليات مثل مرفت القزع يسبح الال على اعلامها وعلى البيد اذا اليوم متاع فركبناها على مجهولها بصلاب الارض فيهن جشع كالمغالي عارفات للسرى مصنفات لم توشم بالنساع - 00:02:38

فتراها عصفا منعلة بنعال القين يكفيها الوقا يدرعن الليل يهوين بنا تهاويل قدري صبحنا الشراعة وتناولنا غشاشا منهلا ثم وجهنا لارض تنتجع من بني بكر بها مملكة منظر فيهم وفيهم مستمع - 00:03:06

بسط الايدي اذا ما سئلوا نفع النائل ان شيء نفع من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع عروف للحق ما نعيا به عند مر الامر ما فينا خراع - 00:03:32

واذا هبت شمالا اطعموه في قدور مشبعات لم تجع وجفان كالجواب ملئت من ثمينات الذرى فيها ترعى لا يخاف الغدر من جاورهم ابدا منهم ولا يخشى الطبع ومساميح بما ضن به. حاسروا الانفس عن سوء الطمع - 00:03:51

حسن الاوجه بيض سادة ومراجيح اذا جد الفزع ازن الاحلام انهم وازنوا صادق البأس اذا البأس نصع وليوث تتقى عرتها. ساكن الريح اذا طار القزع فبهم ينتى عدون. وبهم يرأب الشعب اذا الشعب انصدع - 00:04:17

عادة كانت لهم معلومة في قديم الدهر ليست بالبدع واذا حملوا لم يضلعوا. واذا حملت دا الشف ضلع صالح اكفائهم خلانهم وصلاة الناس والناس شيع ارق العين خيال لم يدع. من سليمة ففؤادي منتزع - 00:04:44

حل اهلي حيث لا اطلبها. جانب الحصن وحلت بالفراغ لا الاقيها وقلبي عندها. غير المام اذا الطرف هجع التوأمية ان باشرتها قرت العين وطاب المضطجع ذكرت مزمعة نيتها. وحدى الحادي بها ثم اندفع - 00:05:11

وكريم عندها مكتمل غلق اثر القطين المتبع فكأني اذا الال ضحى اوقد ايال بخديه سفع كف خداه على ديباجة وعلى المتنين لون قد

سطاع يبسط المشي اذا هيجته مثلما يبسط في الخطو الذرع - 00:05:38
من طيء ذو اسهم وضراء كن يبلين الشراء فرآهن ولما يستبن. وكلاب الصيد فيهن جشع ثم ولى وجنابان له من غبار اكدري واتدع فتراهن على مهلته يختلين الارض والشاة يلع - 00:06:03
بانيات ما تلبسن به واثقات بدماء ان رجع يرهب الشد اذا ارهقناه واذا برز منهن ربع ساكن القفر اخو دوية فاذا انس الصوت انمصع كتب الرحمن والحمد له سعة الاخلاق فينا والضلع - 00:06:29
واباء للدانيات اذا اعطي المكثور ضيما فكنع وبناء للمعالي انما يرفع الله ومن شاء وضع نعم لله فينا ربها وصنيع الله والله صنع كيف باستقرار حر شاحط ببلاد ليس فيها متسع - 00:06:53
لا يريد الدهر عنها حولا جرع الموت وللموت جرعا رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطاع ويراني كالشجى في حلقه. عسرا مخرجه ما ينتزع مسبد يخطر ما لم يرني - 00:07:19
فاذا اسمعته صوت قمع قد تفاني الله ما في نفسه ومتى ما يكفي شيئا لا يضاع بئس ما يجمع ان يغتابني مطعم وخم وداء يضرع لم يضرني غير ان يحسدني - 00:07:42
فهو يزقو مثلما يزقو الضوء ويحييني اذا لاقيته. واذا يخلو له لحميرة مستسر الشن لو يفقدني لبدا منه ذباب فنبع ساء ما ظنوا وقد ابليتهم عند غايات المدى كيف اقع - 00:08:02
صاحب المئرة لا يسأمها يوقد النار اذا الشر سطع اصقع الناس برأي صائب ليس بالطيش ولا بالمرتجع فارغ الصوت فما يجهدني ثلب عود ولا شخط ضريع كيف يرجون سقاتي بعدما - 00:08:24
لاح في الرأس بياض وصلع ورث البغضة عن ابائه. حافظ العقل لما كان استمع فسعى مسعتهم في قومه. ثم لم يظفر ولا عجزا ودع زرع الداء ولم يدرك به ترة فاتت - 00:08:46
ولا وهيا رقع مقعيا يرضي صفاة لم ترم. في ذرا اعيط وعر المطلع معقل يأمن من كان به غلبت من قبله ان تقتلع غلبت عادا ومن بعدهم فابت بعد فليست تتضع - 00:09:07
لا يراها الناس الا فوقهم. فهي تأتي كيف شاءت وتدع وهو يرميها ولن يبلغها الجاهل يرضى ما صنع دمهت عيناه حتى ابيضتا فهو يلحى نفسه لما نزع اذ رأى ان لم يضرها جهده. ورأى خلقاء ما فيها طمع - 00:09:29
تعضب القرن اذا ناطحها. واذا صاب بها المرد انجزع واذا ما رامها اعيابه قلة العدة قدما والجدع وعدو جاهد ناضلته في تراخي الدهر عنكم والجمع فتساقينا بمر ناقع في مقام ليس يثنيه الورع - 00:09:55
ارتمينا والاعادي شهد بنبال ذات سم قد نقع بنبال كلها مزروبة لم يطق صنعتها الا صنع خرجت عن بغضة بينة في شباب الدهر والدهر جذع وتحاربنا وقالوا انما ينصر الاقوام من كان ضرع - 00:10:21
ثم ولى وهو لا يحمسه طائر الاطراف عنه قد وقع ساجد المنخر لا يرفعه خاشع الطرف اصم المستمع مر مني هاربا شيطانه حيث لا يعطي ولا شيئا منع فر مني حين لا ينفعه موقر الظهر ذليل المتضع - 00:10:49
ورأى مني مقاما صادقا ثابت الموطن كتام الوجع ولسانا صيرفيا صارما حسام السيف ما مس قطا واتاني صاحب ذو غيث زفيان عند انفاذ القرى قال لبيك وما استصرخته حاقرا للناس قوالا القزع - 00:11:13
ذو عباب زبد اذيه. خمط التيار يرمي بالقلع مستغربي مستعز بحره. ليس للماهر فيه مطلع هل سويد غير ليث خادر فائدة ارض عليه فانتجع - 00:11:39